Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حابس، ومالك بن عوف النصريّ، كلّ واحد منهم مائة بعير، وأعطى دون المائة رجالًا، منهم: مَخْرمة بن نَوفل الزُّهريّ، وعمير بن وَهْب، وهشام ابن عمرو، وسعيد بن يربوع، وأعطى العبّاس بن مِرْداس أباعر، فسَخطَها وقال:

كانَتْ نِهابًا تَلافَيْتُها بكَرّي على المُهْرِ في الأجرَعِ
وإيقاظيَ القَوْمَ أن يَرْقدوا إذا هجعَ النّاسُ لم أهجعِ
فأصبَحَ نَهبي ونَهبُ العُبيـ ـدِ بَينَ عُيَيْنَةَ وَالأقرعِ
وَقد كنتُ في الحرْبِ ذا تُدرَإٍ فلَم أُعطَ شَيئًا وَلم أُمْنَعِ
إلّا أفائِلَ أُعطِيتُها عَديدَ قَوائِمِها الأرْبَعِ
وَما كانَ حِصْنٌ وَلا حابِسٌ يَفوقانِ مِرْداسَ في المجمَعِ
وما كنتُ دونَ امرىءٍ مِنهُما ومن تَضَعِ اليَوْمَ لا يُرْفَعِ

فأعطاه حتى رضي.

وقال رجل من الصحابة: يا رسول الله أعطيتَ عيينَةَ والأقرع وتركتَ جُعَيْل بن سُراقة. فقال رسول الله، (ﷺ): والذي نفسي بيده لجُعَيْل خيرٌ من طِلاع الأرض رجالًا كلّهم مثل عيينة والأقرع ولكنّي تألّفتُهما ووكلتُ جُعيلًا إلى إسلامه.

وقيل: إنّ ذا الخُوَيْصرة التميميّ في هذه القسمة قال لرسول الله، (ﷺ): إنّك لم تعدل اليومَ. فقال رسول الله، (ﷺ): ومَنْ يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر بن الخطّاب: ألا نقتله؟ فقال: دعوه، ستكون له شيعة يتعمّقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرميّة. وقيل: إنّ هذا القول إنّما كان في مالٍ بعث به عليّ من اليمن إلى رسول الله، (ﷺ)، فقسمه بين جماعة، منهم: عُيَيْنة والأقرع وزيد الخيل.